

من نبأ المرسلين (١١) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. آآ مع كتاب الله - [00:00:06](#)

وهذه حلقة من حلقات آآ برنامج اه من نبأ المرسلين. والتي اخترت ان يكون الاجتماع فيها على بعض انباء آآ انبياء الله آآ تبارك وتعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام اه نقف مع بعض هذه الانباء ونتعلم منها ونستهدي الله تبارك وتعالى - [00:00:23](#)

آآ في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سيكون الحديث عن نبي الله سليمان عليه السلام هو فرع عن الحديث عن داوود عليه السلام آآ احببت ان اذكر انه في ختام آآ درس الالمس - [00:00:46](#)

اه اه المفروض ان ان الكلام عن قصة داوود عليه السلام في سورة صاد اه امتد الى قول الله تبارك وتعالى ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب فالله تبارك وتعالى آآ لم يبين انه غفر له فقط وان له عند الله تبارك وتعالى زلفى - [00:01:04](#)

آآ وحسن مآب. ولكنه بين كذلك انه وهب له سليمان وآآ جعله نبيا وكذلك وصفه بانه نعم العبد انه اواب هذا يدل على معنى جليل جدا وهو اصلا كان سيأتي معنا في سورة صاد - [00:01:26](#)

اه ولكن النبأ الذي اخترته اه من انباء اه سليمان عليه السلام. ليس هو النبأ الذي في سورة صاد. ولكن يعني في سورة صاد ربنا تبارك وتعالى ذكر استغفار سليمان عليه السلام. ومن ضمن استغفاره آآ قال رب اغفر لي وهب لي - [00:01:48](#)

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. وهنا آآ لابد من وقفة وهي ان آآ حينما نستغفر ربنا تبارك وتعالى من امر او من تقصير واريد ان تركزي جدا في هذا المعنى - [00:02:08](#)

آآ يعني من هذا من هذا الفضل الكبير من الله تبارك وتعالى الذي اعطاه لرسله في هذا المقام الذي يظن فيه ان غاية ما يتفضل الله به عليهم ان يغفر لهم. بينما نرى ان الله غفر لهم ووهب لهم. ووهبنا لداوود - [00:02:25](#)

سليمان لان اصلا هذه السورة كثر فيها لفظ الوهاب او او الفعل المشتق منه ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب؟ آآ ووهبنا لداوود سليمان وبعدين آآ ووهبنا له اهله مثلهم معهم - [00:02:46](#)

آآ ربي اغفر لي وهب لي ملكا. فهذا يدل على ماذا؟ انك اذا آآ قصرت في امر او وقعت في ذنب اه او اه دعوت الله تبارك وتعالى لابد ان تستحضري انك اه تدعين ربا اه واسع الفضل - [00:03:05](#)

فربنا تبارك وتعالى ذو الفضل العظيم. يعني لا تسألني سؤال يعني افتر ان كان في واحد معنا تقف معنا من قبل اثنين وعشرين سنة وبعدين بيصلي فبعد ما خلصنا الصلاة بندعي. فكل واحد فينا بيدعي فافتكرته يعني دلوقتي سبحان الله يعني لم اكن مرتب لهذا - [00:03:24](#)

هذا بس هي مناسبة جدا. فهو ببدا يقول يا رب اديني انا عايز نفسي في عربية اربعة وعشرين. عربية كده مصرية يعني مشهورة في مصر عربية تعبانة جدا يعني. فصاحبه جنبه آآ صاحبه ده اصلا ما لا بيقراً ولا بيكتب. قال له يا اخي هو انت بتسقى وانت بتطلب من واحد فقير! ده انت بتسأل رب العالمين - [00:03:49](#)

على يمين واسع الفضل فسل الله تبارك وتعالى اعلى شيء. ربنا تبارك وتعالى واسع الفضل. فسبحان الله يعني لما نشوف سليمان عليه السلام وهو بيغضب وهو يقول رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. يعني وهو يسأل المغفرة يسأل ربه من فضله الواسع - [00:04:07](#)

فاذا اذا قصرنا في امر نسال الله ان يعلمنا القرآن. يعني نقول يا رب اغفر لي وعلمي القرآن وارزقني واهد ابنائي افتح علي من بركاتك. فالشاهد ان ان الانسان لابد ان ان يقدر انه يسأل ربه تبارك وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى يحب ان - [00:04:27](#) لنفتقر اليه في كل امر. آآ قلنا ان قصص القرآن هي حق وعلم وهدي وعبرة واسوة. آآ اليوم ان شاء الله سيكون حديثنا عن آآ سليمان عليه السلام وهو نعم العبد وسليمان ابن داود - [00:04:47](#)

ذكر سليمان عليه السلام في آآ سورة البقرة وسورة النساء والانعام وآآ السور التي فصلت في ذكره يعني شيئا ما ها هي سورة الانبياء والنمل والصاد. وتعتبر اكثر سورة تحدثت عنه وعن مملكته وعن آآ بعض الاحداث المهمة - [00:05:04](#)

في حياته هي سورة النمل. فلذلك سنتناول آآ هذا الموضوع ان شاء الله تبارك وتعالى بشيء من بشيء من التفصيل. لان في الواقع اه احيانا انت تتصورين ان انا مثلا لما بتكلم عن اية في نصف ساعة انت تتصورين انني اتوسع فيها. وفي الواقع - [00:05:24](#) والله انا اوجز فيها القول. لاني لو اردت ان اتوسع في هذه الايات بما يوافي يوفي شيئا من حقها. ربما الاية الواحدة تأخذ معنا يعني عشرة محاضرات ليه؟ لان كل اية هي متصلة - [00:05:45](#)

بالسورة التي نزلت ومتصلة بحال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومتصلة كذلك بنظائرها من القرآن. فنحن اذا اردنا ان نضع اه المجهر على اية كنت دايما بصور للشباب كده بجيب لهم الايباد واقول له انت مثلا شايف كده مثلا قارة اوروبا قارة افريقيا - [00:06:01](#)

قارة آسيا من بعيد مكتوب اوروبا آسيا افريقيا تمام؟ بعد كده نحط اه اه احط لهم اه صبعي صوابعي اللاتنين على مثلا اه افريقيا. وابداً اوسع باللمس كده على هاتف فيبدأ يظهر ايه؟ فيبدأ يظهر اسماء البلاد. افريقيا مثلا يظهر مصر السودان. تمام؟ اه المغرب اه موريتانيا كده - [00:06:21](#)

بعد كده احط نقطة على مصر وابداً اوسع تبدأ ايه ظهر القاهرة الاسماعيلية السوييس الاسكندرية بعد كده احط مثلا على القاهرة راح تبدأ تظهر بقى آآ مش عارف مدينة نصر وكذا وكذا. نفس الشيء. انت كلما اردت ان تأخذي من الاية احد - [00:06:45](#) كما وعبرا وهدي والله ستجدين فيها بقدر ما تطلبين ان شاء الله تبارك وتعالى. وهذا كنت اضربه كثيرا للشباب يعني مثلا نقرأ اية هم يفهمون معناها العام. اقول لهم طيب خلينا ننظر في كل كلمة في الاية ونحاول ان نربط هذه الكلمة باول كلمة جاءت في السورة - [00:07:05](#)

وبنظيراتها وهكذا والله لذلك هذا كتاب الله سبحانه وتعالى فبالتالي احنا لن نستطيع ان نوفي دراسة هذه الايات حقها. آآ لان الوقت اصلا لا يتسع ولكن نضع خطوطا عريضة ارجو ان - [00:07:25](#)

سيرى انت على هذه الطريقة ان شاء الله. واكثرى من دعاء ان يفتح الله عليك. وابن تيمية من اكبر ائمة الاسلام علما بالقرآن وهو من اكثر من انتفعت بهم في حياتي كلها. يعني انا بقيت اكثر من عشر سنوات من عمري اقرأ كل العلوم لكن بجوارها تراث ابن تيمية - [00:07:42](#)

رحمه الله. يعني مثلا لو انا درست علوم الحديث يعني كتب ابن تيمية اساسية عندي جنب كل العلوم والله سبحانه وتعالى نفعتني جدا جدا بمنهج في تناول المسائل. ابن تيمية ماذا يقول؟ لماذا لماذا انا ذكرت ابن تيمية هنا ابن تيمية هنا - [00:08:02](#) لان ابن تيمية كان يقول ربما طالعت على الاية الواحدة نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ادم علمني اه يا مفهم سليمان فهمني. يعني يعني ممكن يقرأ في الاية الواحدة مائة تفسير. لكنه يعلم ان الله هو الذي يعلمه هو - [00:08:19](#)

هو الذي يبصره وهو الذي يهديه لما في الاية من الايه؟ الهدى والعلم. يبقى انت عندك امران ان تأخذي بالاسباب وان تكثرى من الدعاء. وتقوى الله مفتاح علم القرآن يعني ممكن انسان يفكر ان هو لما يتعلم لسان العرب والقواعد وليفتح له. لا. هذا فتح من الله. فمن اعظم ما ينال به فضل - [00:08:39](#)

نور القرآن هو آآ طاعة الله. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا امم في سورة البقرة عندنا موضع مهم جدا ان انبه عليه ذكر فيه سليمان عليه السلام. قال الله تبارك وتعالى - [00:09:02](#)

ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:09:16](#)

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهروت وماروت الى اخر الايات. فربنا كان هنا يعني لماذا يذكر آآ سليمان عليه السلام هنا؟ وينفي الله تبارك وتعالى عنه الكذب. آآ اللي هو يعني كذب آآ - [00:09:36](#)
بني اسرائيل عليه آآ ربنا تبارك وتعالى بين ان آآ بني اسرائيل آآ نبذوا هذا الهدى الذي انزله الله وهو التوراة او قيل هو القرآن يعني يراد به القرآن لانه المخاطبين هم آآ اليهود الذين كانوا آآ في يعني بين ظهرائي مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم بنو قريظة وبنو النضير - [00:09:57](#)

تركوا القرآن واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان فنبذوا القرآن الذي آآ هو حجة الله تبارك وتعالى. آآ بحجة انهم يتبعون التوراة. قالوا لآ احنا نتبع كتابنا وهم في الاصل تركوا هذه التوراة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. لان التوراة تنهى عن السحر والشرك. فربنا برأ سليمان - [00:10:19](#)

من الكفر والشرك والسحر. آآ كما آآ يعني بين الله سبحانه وتعالى هنا في هذه الايات لان الذين كانوا يروجون لهذا السحر وهذا الكفر كانوا يدعون ان سليمان كان رضىه - [00:10:46](#)

وكان عليه ليغفروا الناس باتباعه. وفي كتب اليهود انهم يعتقدون كفر سليمان يعني جاء في بعض اسفارهم ان سليمان في شيخوخته كفر بالله وان نسائه آآ امالت قلبه الى الالهة. وان - [00:11:04](#)

الله غضب عليه. تعالى الله آآ عن قولهم وآآ الله تبارك وتعالى برأ نبيه سليمان صلى الله عليه وسلم. وهذا من مما ذكرت لك بالامس وهو ان آآ الانباء التي تأتي في القرآن - [00:11:20](#)

ليست فقط حجة للنبي صلى الله عليه وسلم ولكنها كذلك آآ يعني رد لافتراء آآ اليهود والنصارى في بعض اخبارهم وهذا معنى ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. هذا يدخل فيها. هذا فقط الذي اردت ان انبه عليه وهو مهم جدا في - [00:11:37](#)

في آآ تبرئة سليمان عليه السلام مما آآ ينسبه له آآ اولئك السفهاء. ايضا ذكر سليمان في سورة آآ النساء وسورة الانعام وآآ فصل الحديث في سورة الانبياء قليلا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرت. تكلم الله تبارك وتعالى على انه فهم آآ سليمان هذا الامر او هذه - [00:11:57](#)

قضية وكلا اتينا حكما وعلمنا وذكر شيئا من فضله على داود وسليمان. موضع سورة النمل هو الذي سنقف معه ان شاء الله تبارك وتعالى. انا كنت اريد ان اقرأه اولاً ولكن - [00:12:17](#)

يعني ممكن ان احنا نقرأه اثناء الايه؟ اثناء الوقوف مع القصة. طبعا يبدأ الحديث آآ دائما يعني كما تعلمنا لما نتناول اي موضع من المواضع خصوصا امر او نهى او انباء - [00:12:30](#)

لابد ان نحاول ان نفهم جو السورة. آآ لان هذا النبأ لابد ان يكون له صلة بالسورة. يعني انا عايز اقول لك كده عايز افهمك الفكرة دي عشان آآ تدخل في قلبك. ان شاء الله. انت لما بتكوني جالسة مع واحدة مثلا صاحبتك - [00:12:48](#)

وبعدين هي بتبدأ حكاية او موقف. تقول لك والله ده النهاردة وانا ماشية سبحان الله وجدت كذا فحصل لي كذا. فانت لما بتستدعي لها انت عايزة تكلمي الحديث تاخدي وتدي معها بتحاولي تفتكري من حياتك او من حياة غيرك مواقف مشابهة او آآ او نصائح هي

محتاجاها في الموقف - [00:13:06](#)

نفس الشيء انت بقدر ما تعلمين الزمن الذي نزلت فيه السورة وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وحال المشركين آآ قبيل نزول السورة. هذا يهينك جدا لمعرفة لماذا يختار الله هذا الامر والناهي - [00:13:26](#)

او هذه الانباء والقصص وهذا طبعا يعني ذكرت يعني كان في حلقة كده من قبل رمضان طلبها مني احد ائمة المساجد وعملت اسمها

فهو سماها رحلة مع القرآن كان سألني عن اهم المقدمات التي يحتاجها طالب القرآن فذكرت له من المقدمات آآ العلم بلسان العرب والعلم - 00:13:47

آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم. العلم كذلك بالسيرة النبوية اللي هو حال النبي صلى الله عليه وسلم. ده مهم جدا بقى. يعني مما يعين على ذلك كتب السيرة ومعرفة التاريخ - 00:14:08

صورة النمل اه كما يعني في بدايتها ربنا يتكلم عن القرآن العظيم. قاسيين تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين يبين هنا معنى في القرآن آآ انه كتاب مبين يعني حجته واضحة بينة وانه فيه الهدى وفيه كذلك البشرى. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمن - 00:14:21

وهذا عظيم جدا لماذا؟ لان كل انسان انما يقوى عمله بقدر يقينه بالجزاء وده مهم. انت ايه اللي يخليك مثلاً تصبري على قيام الليل والصيام وعلى الحجاب وعلى النقاب مثلاً في عز الحر - 00:14:46

ايه اللي يخليكي تصبرين على ان تخفي آآ مثلاً آآ ما امرك الله سبحانه وتعالى باخفائه. آآ لوجه الله. ايه ما الذي يصبرك عن ذلك الجزاء فده مهم جدا هدى وبشرى - 00:15:05

ان القرآن كما انه يدل على الحق فانه كذلك يبشر اولئك الصابرين على الحق. هدى وبشرى للمؤمنين ثم ذكر من صفاتهم الذين يقيمون الصلاة اويتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. لماذا؟ لان اليقين بالجزاء هو فرع عن اليقين بالآخرة - 00:15:21

لان هذا الجزاء انما يتم لنا في الآخرة. انما توفون اجوركم يوم القيامة. فبقدر اليقين بالآخرة يقوى العمل دي في تناسب تناسب بين قوة اليقين والمبادرة والصبر على العمل. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم - 00:15:39

الذي يؤمن بالله واليوم الآخر مش محتاج عزومة في العمل الصالح يقبل ويبادر. وكمان مش محتاج تشجيع. مش محتاج آآ مش محتاج واحد يكون رقيب بعده يقول له معلنش بس يعني يشد حيلك لآ. ليه؟ لانه يتذكر لقاء الله. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. والله العظيم - 00:15:59

من اعظم ما يهدى اليه اي انسان ان يبقى يذكر انه سيلقى ربه وسيحاسبه. دي كفيلة بان هي تغير حياته رأساً على عقب هنلاقي امور كثيرة جدا تافهة كان منشغل بها هيسيبها. خصومات كان شاغل باله بان فلانة قالت لي وبصت لي وزعلت مني وعملت. وجدال كل ده - 00:16:19

تروح ليه؟ لان كل ده يفنى. فدايماً لقاء الله ده بيخلي الانسان دايماً يستعد له. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وتكلمت عن في لقاء عملته قبل يومين على فيسبوك على معنى جميل جدا اللي هو الكافر اللي ييفضل في الدنيا كده مبرطع عمال يبيكي يسرق - 00:16:39

اعمل فواحش ويكذب وآآ وناسي لقاء الله فربنا شبه عمله بانه كسراب بقيق يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً. وبعدين وجد الله عنده فوفاه حسابه. تفاجأ اذا انا هتحاسب على كل ده؟ ايوة. ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً. شوفي كلمة فوفاه حسابه - 00:16:59

يعني لن يفلته ولا شيء هيفوته له. والله سريع الحساب. يبقى وبالآخرة وهم بالآخرة هم يوقنون لان اليقين بالآخرة هو اعظم دافع لتترك المعصية. والصبر على الطاعة والصبر على قضاء الله. وكذلك - 00:17:25

ان نتخفف من الدنيا ولا نركن اليها ليه؟ لان دايماً الانسان تصوري كده انا حتى سبحانه الله كنت يعني آآ مثلاً آآ لما احنا نكون في بيت وهنزل من بيت يعني هننقل من بيت لبيت. تمام - 00:17:41

انا نقلت من بيوت كثيرة. فالشاهد عشان نفهم الموقف ده مسلاً بنكون عايزين نرتب ترتيب معين. فنقول لا لا ده احنا خلاص احنا ماشيين بعد شهر. تمام ماشيين بعد الشهر ده بيخلينا ما نركنش. يعني نفس الشيء انسان عارف ان هو مدته قليلة جدا في الدنيا بالنسبة لما ينتظره في الآخرة - 00:17:55

فبالتالي ما هوش بقى يعيش في تفاصيل الحياة. ويقعد يفكر في كل تنتوفة. واحد يقول لك اصل انا بروح اتغدى في المطعم الفلاني في اخر الدنيا. ولازم لأ اجيب لبس من المحل ما فيش الكلام ده الامر اعجل من هذا. لذلك الامام احمد كان لابس آآ يعني حذاءه كان صابعه طالع منه كده حذاء قديم - [00:18:15](#)

فالطلاب وقالوا له الا نشترى لك نعلا جديدا؟ فقال لهم كلمة هو هو هو يعني مش فكرة ان هو بينهى ان الانسان يلبس كويس بس شوفي نظرتة للحياة قال انما هي ايام قلائل ثم الى جنة عرضها السماوات والارض. يعني عايز يقول لهم خلاص انا لابس هه هو ده اللي حيلتي يعني معهد كان فقير جدا. حتى لما سافر عشان - [00:18:36](#)

اتعلم عند عبدالرزاق في اليمن. آآ اشتغل حمال في السفينة شيال. عشان يقدر يجيب الاجرة. فاهمين فاهمة وليه قصص كثيرة في هذا الباب يعني تبكي تبكي كل كل انسان يعني يعلم حال هذا الامام. آآ يبقى اذا اليقين بالاخرة بيبغير - [00:18:57](#)
غير حياتك فعلا بيرتب لك الاولويات. مثلا انت مهتمة في في آآ في لان الانسانة يا جماعة آآ ممكن يهتم بعشر حاجات بس درجات الاهتمام مش واحدة. يعني مثلا آآ احنا في اليوم هناكل. تمام؟ هنام آآ هلبس. صح كده؟ بس لما انا بكون طالب مطالب عالية - [00:19:15](#)

مش بيفرق معي والله الاكل اللي موجود هياكل عادي. تمام؟ لكن لما اكون تافه بقى وفارغ لا والله ده الاكل ناقصه مخلل ده الاكل نفسه كزا. فبقدر ما قدر ما يخلو القلب من طلب معالي الامور تعظم سفاسفها - [00:19:35](#)
تلاقي الواحد يقول لك ده ده بصت لي بصة ده انا وانا ماشي في الشارع وتعمل مشكلة وتروح تكلم جوزها وتروح عايزة تتخانق ليه ليه كده؟ ما هو انت المفروض تفهمي ليه - [00:19:51](#)

لماذا نتجت هذه الامور؟ لماذا عظم الحقير؟ لانه ما فيش عظيم اصلا لان القلب اذا امتلأ بالامور العظيمة تلاشت هذه التفاهات. لذلك وهم بالاخرة هم يوقنون كلمة لها موضعها. لذلك ربنا في اول سورة البقرة - [00:20:01](#)
آآ لما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك - [00:20:19](#)

على هدى من ربهم. اليقين بالاخرة. بعد بعد ذلك ربنا قال ان الذين لا يؤمنون بالاخرة. في المقابل بقى زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون شوفي كلمتين. طبعا انت ممكن تتصوري تتصورين ان هذه المقدمة - [00:20:29](#)
آآ يعني لا يمكن ان يكون لها اثر كبير في قصة سليمان مع ملكة سبأ. ابدأ هذا في صلب في صلب القصة. وسترين هذا ان شاء الله. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زيننا لهم اعمالهم. ذكر ان الذي لا يؤمن بالاخرة عمله - [00:20:45](#)
بين له تلاقية عمال مثلا راجل عنده ميت سنة وعنده ملايين الدولارات ولسه بيجمع برضه. طب ما انت هتسيبها يا ابن الحلال ما انت هتسيبها وتفارقها بسوق اعمى. طب يسمع الموعظة اعمى - [00:21:02](#)

آآ تلاقية انسان فارغ تافه. فيبقى شف ربنا قال ايه يعني قال ذكر ثلاث اشياء. ان هو لا يؤمن بالاخرة هذا هو المفتاح. ايه اللي ترتب عليه بقى عمله مزين له. الباطل الذي هو عليه والكفر والفسوق والعصيان بيزن ان هي دي هي دي الجنة. تمام؟ آآ زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون. ما معنى اعمى - [00:21:16](#)

يعني مهما جاءته الايات والبيانات والنذر ولا في دماغه. يعني ممكن هو رجل يكون عنده ستين سنة وشايف شباب بيموتوا واطفال بيموتوا زلازل بتحصل ولا في دماغه اعمى وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيل اعمى. لا تنفعه الايات ولا النذر. بعد - [00:21:36](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال قال يعني ذكر جزاءهم في الدنيا وفي الاخرة اولئك الذين لهم سوء العذاب. ده يعني عقوبة الدنيا وهم في الاخرة هم الاخسرون هم اشد الناس خسارة لان الخسارة درجات. حتى كذلك المؤمن يخسر في الاخرة بالمناسبة. والعصر ان الانسان لفي خسر. كل انسان في - [00:21:58](#)

في خسر بقدر تفريطه في الايمان. والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. ولذلك المؤمن قد يندم في الاخرة. يندم على

من على منزلة كان يمكن ان يبلغها في الآخرة لكنه كسل ونام وضيع وفرط فبالتالي راحت عليه المنزلة دي. ودي مهمة جدا. وده معنى
اه منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - [00:22:18](#)

منهم سابق بالخيرات باذن الله لكن من هو اخسر الناس في الآخرة؟ الكافر الذي لا يؤمن بها. بعد ذلك ربنا اخبر نبيه الكريم صلى الله
عليه وسلم وانك لتلقى القرآن - [00:22:38](#)

من لدن حكيم عليم. يعني هذا رد على المشركين الذين يقولون هذا اساطير الاولين او آآ انه قول البشر او انه آآ تنزلت به الشياطين
ربنا قال انك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. وذكر العلم والحكمة - [00:22:50](#)

لان هذه السورة سيأتي فيها علم وحكمة اختار الله تبارك وتعالى فيها من الانباء والامر والنهي ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم.
ثم ذكر نبأ موسى لما اوحى الله اليه وهذا مناسب الكلام عن القرآن وانه وحي من عند الله. ختمت قصة موسى ركزي بقى في هذه -
[00:23:06](#)

في هذه الختمة بعد ما ذكر الله آآ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه. يعني ربنا ارسل
الى ارسل موسى بتسع ايات - [00:23:25](#)

كما قال الله ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. في سورة الاسراء. وهي ايات بينات. الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما
جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين. يعني ايات تسع ايات مبصرة يعني واضحة بينة - [00:23:40](#)

تمام؟ ومع ذلك قالوا هذا سحر مبين. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. بعدها مباشرة
انتقل الكلام عن من عن داود ثم خلاص الكلام الى سليمان. ثم جاء الكلام عن ملكة سبأ. وفي الواقع ان ذكر ملكة سبأ في هذه السورة -
[00:23:58](#)

هو يعتبر من اعظم انباء السورة. وهو الحدث البارز في هذه السورة. لذلك لو تلاحظين ان هذا النبأ اغرق صفحتين من السورة. وسورة
النمل ليست من السور الكبيرة. يعني هي حوالي آآ مثلا آآ ثلاث تربع ونص. آآ لو احنا اعتبرنا الربع اللي هو الربع - [00:24:22](#)

صفحتين ونص يعني لماذا؟ لان هذه الملكة كانت امرأة عاقلة. كانت امرأة فطنة. هذه المرأة كان لها ملك عظيم. وكان لها جنود كان لها
وهي من بيت حسب ونسب. ومع كل ذلك اول ما رأت الحق تواضعت له - [00:24:42](#)

واعترفت بذنبها ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فربنا تبارك وتعالى يبين ان هذه المرأة لم يمنعها ملكها
ومالها وجاها وجنودها في ان تعترف بذنبها وان آآ تتواضع للحق وان - [00:25:07](#)

لرب العالمين تبارك وتعالى. فكان ذكر هذه المرأة بعد ذكر تكبر آآ فرعون وقومه. بيان ان من الناس من تنفعه الآية ايات لكن من الناس
من لا تغني عنه الايات. فلذلك آآ ذكر هذه طبعاً تلاحظين ان هذه الانباء لا تفصل الا في - [00:25:27](#)

لا تفصل الا في في السور المكية غالبا يعني. انما في السور المدنية انباء الانبياء تأتي موجزة او الحديث عنهم يكون موجزا الا عند الا
عند الحاجة. ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا داود وسليمان علما - [00:25:48](#)

طبعاً يعني سيأتي الحديث ان شاء الله عن آآ عن ملكة سبأ في هذه القصة ولكن في اثناء في اثناء الايات ان شاء الله. ربنا قال ولقد
اتينا داود وسليمان علما. من هنا يبدأ النبأ الذي سنقف معه ان شاء الله - [00:26:08](#)

آآ ذكر داود عليه السلام آآ الله تبارك وتعالى آآ لانه سيتكلم عن آآ سليمان فتقدم الكلام عن داود لماذا؟ لان سليمان هو ابن آآ داود
هود عليه السلام وهو وارث ملك ابيه - [00:26:26](#)

وسنعرف ان هذا الملك هو ليس وراثه المال. وانما هو وراثه العلم ووراسة الحكمة وغير ذلك. مما سيأتي ان شاء الله ايضا ذكر داود
مهم جدا لان داود كان راعي الغنم. ومع ذلك اصطفاه الله تبارك وتعالى واتاه العلم والحكم والنبوة. آآ فكان - [00:26:42](#)

ان هذا آآ مثلاً للنبي صلى الله عليه وسلم وان الله تبارك وتعالى لقاه هذا القرآن من لدنه واختاره واصطفاه فهذا رد على الذين يقولون
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم والله تبارك وتعالى قال اهم يقسمون رحمة ربك؟ ربنا سبحانه اذا كان ربنا قسم
بينهم معيشتهم الا يختار الله - [00:27:02](#)

او من من يكون نبيا الله اعلم حيث يجعل رسالته آآ قال الله تبارك وتعالى آآ ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وهذا يدل على ان العلم بالله - [00:27:23](#)

والعلم بما ينفع في الآخرة. ثم العلم بما يحتاج اليه في الدنيا هو اعظم علم يحمد الله تبارك وتعالى عليه نلاحظ ان يعني ممكن انسان يعلم اشياء كثيرة. لكن هذه الاشياء لا تنفع لا في دين ولا في دنيا. تلاقي مثلا شخص مهتم جدا - [00:27:43](#)

بمعرفة فلسفة افلاطون وارسطو ويدخل في الكلام عن الامم وتفصيل دقيقة جدا. وهو لا يعرف من ربوا فلأ العلم درجات. اعظم العلم هو العلم بالله. والعلم بما ينفع في الآخرة. ثم بعد ذلك الى علم الدنيا. يعني يدخل فيه علمناه الصنعة - [00:28:03](#)

لكم. لان العلم لا ينقسم الى علم شرعي وعلم دنيوي. وانما علم نافع وعلم لا ينفع لذلك ربنا قال يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم عن السحر ما هو علم لكنه لا ينفع. واضح فلذلك كل من هديت الى العلم لابد ان تحمد الله حمدا كثيرا - [00:28:24](#)

وان تعلم ان هذه نعمة الله سبحانه وتعالى يبتليها ينظر ماذا تعلم. لابد ان نعلم ان الناس يحاسبون عند الله على قدر ما علمهم الله. لان الله يوم القيامة يعرف الانسان بنعمه ثم يقول ماذا عملت فيها - [00:28:42](#)

فبقدر ما تعظم النعمة يعظم فرض الشكر لازم كده كل ما ما لذلك امهات المؤمنين ماذا قال الله لهن؟ من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها عذاب ضعفين. ليه - [00:28:59](#)

لأنها تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس فكلما عظمت المنة يعظم الاجر لمن احسنها لمن يعني شكرها وكذلك يعظم الوزر لمن آآ لم يشكرها او كفر بها - [00:29:13](#)

اه وهذا طبعا له نظائر كثيرة لما ربنا قال عن ملائكة ومن يقل منهم اني اله من دوني فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - [00:29:32](#)

وورث سليمان داود طبعا هو لما قال آآ لما قال هذا القول اللي هو آآ في قوله آآ الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين آآ يعني لو كان هذا لو قال هذا القول جهرا فهذا يدخل في ادلة ان الانسان يجوز له ان يذكر ما عنده من الخير عند الحاجة. كما قال يوسف - [00:29:49](#)

اني حفيظ عليم. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم. وعائشة لما كانت تسأل عن بعض مسائل الطهارة كانت تقول على الخبر في سقطه يعني انت جيت على يعني اكبر واحدة بهذا الامر. وابن مسعود كان يشهد لنفسه بعلم القرآن لكن كل هذا يكون عند الحاجة. المراد منه الاخبار وليس - [00:30:16](#)

الفخر. يعني انا مثلا لما اقول من ممكن مثلا تحسن تلاوة القرآن لاني اريد اعمل مجموعة لتعليم القرآن. ما ينفعش تكوني انت تحسني وتقولي لا اصل ده تواضع او خوف من رياء لأ انت هنا من باب الاخبار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. هذا اخبار وليس رياء ولا - [00:30:36](#)

ولا فخرا السليمان هنا قال الله تبارك وتعالى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. آآ هنجاول نوجز لان مش سبحان الله عدى الوقت بيعدى بسرعة جدا. قال الله تبارك وتعالى وورث سليمان داود. ورث سليمان داود يعني - [00:30:56](#)

قلنا ان هذا خلاص انتهى الكلام عن داود عليه السلام. وانتقل الكلام الى سليمان. ورث علمه وحكمته وملكه وسياسته وحسن تدبيره. آآ طبعا هذا ليس ليس ارث المال تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. وحمله يعني كثير من اهل العلم او ربما اكثر اهل العلم على ان الانبياء لا يورثون - [00:31:17](#)

وهذا هذه المسألة تحتاج تفصيلا. المهم ان واصلا آآ داود كان له ذرية آآ يعني غير سليمان. فلا ينحصر الارث في سوريا سليمان عليه السلام. طيب بعد ذلك قال وقال يا ايها الناس علمنا منطلق الطير - [00:31:44](#)

يعني كأنه خطب في الناس اه بين اه ما اعطاه الله تبارك وتعالى له وحمد ربه تبارك وتعالى وليعلم الناس بهذا الامر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. طب لماذا يعلمهم؟ ليطيعوه وليحسن سياستهم وحتى يتم له الملك. قال وعلمنا - [00:32:00](#)

منطق الطير. طبعا منطق الطير يعني هو النطق فهو يفهم عنهم. والله تبارك وتعالى ما علمه ذلك ووسع ملكه تبارك وتعالى. وسبحان الله ذكر هذا ليبين عطاء الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك سيظهر له ملك اخر عظيم - [00:32:20](#)

آآ في هذه القصة وهي وهو ملك آآ ملك ملكة سبأ. المهم ان هو ذكر بعض الامور التي اعطاها الله تبارك وتعالى اياه. وهو وانه يعلم منطق الطير يعني يعرف نطقهم ويعرف ماذا يريدون به. وكأنه يعني اختلف العلماء هل هو فقط علم منطق - [00:32:40](#)

فقط او ان هذا دال على انه اذا علم منطق الطير والطير طبعا بعيد عنا. يعني الطير ليس من الاشياء اللي هي آآ اه تألف الانسان بمعنى ان هي تعيش معه. لأ هي بتطير في السماء. فاذا كان علم منطق اه هذا الطير فاولى منه ان يتعلم منطق غيره - [00:33:00](#)

ومنطق الطير ده ذكر فيه يعني بعض ابيات الشعر سبحان الله لان منطق الطير محير انت بتسمعي مسلا عصفورة بتزقزق مسلا وتعرفي هي بتقول ايه. في مرة شاعر من الشعراء بيقول ابكت تلکم الحمامة ام غنت على غصنها المياد - [00:33:21](#)

اه في واحد ثاني من الشعراء ذكر فكرة جميلة جدا قال فمن يعني سمع يعني عصفورة بتزقزق كده فييقول فمن كان مسرورا يراه متغنيا ومن كان محزونا يقول ينوحه. يعني الانسان آآ بتبع الحالة النفسية بيظن ان العصفورة بتغني - [00:33:40](#)

او ان هي بتنوح او بتبكي. المهم ان الشاهد ان الله سبحانه وتعالى من عليه بهذا الامر العظيم اللي هو يعني خفي على آآ كل الناس الا من شاء الله تبارك وتعالى. بعدين ذكر الله سبحانه وتعالى من ملكه - [00:34:00](#)

طبعا مش هنقدر نقف مع كل كلمة في في السورة. لكن يهمني جدا آآ هذا الحدث اللي هو حتى اذا اتوا على وادي النمل. قالت نملة يا ايها النمل طبعا قال وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. كلمة يوزعون معناها - [00:34:14](#)

يعني هم مطيعون لامره آآ مجموعون له منقادون له. وبعدين حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون طبعا هذه النملة يعني علماء اللغة يعني حللوا هذه الاية وخرجوا منها كلام كثير جدا. ان هذه النملة نادت ووعظت - [00:34:31](#)

وامرت ونهت كلام كثير يعني فتبسم ضاحكا من قولها كمن اختلفوا في هذا التبسم ما الذي في قولها الذي جعله يتبسم؟ الذي يهمني هو هذا الدعاء دعاء القادم. وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه - [00:34:55](#)

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. والله سبحانه الله هذا الدعاء من اجمع الادعية التي ذكرت في القرآن من اوله لآخره ليه ؟ لان هذا الدعاء فيه فكرة دقيقة جدا. يعني الانسان منا غارق في النعم التي لا يخطر بباله انها - [00:35:20](#)

نعمة تقريبا قبل تمتناشر سنة كان في واحد عملوا معه حلقة اللي هو توفي قريبا اللي هو آآ اسمه عبدالله با نعمة او حاجة زي كده اللي هو كان رجل آآ - [00:35:40](#)

يعني من من تقريبا مش عارف من مكة ولا المدينة. المهم ان هو من من احدى المدن دي. وبعدين كان بيحكي ان هو كان آآ طبعا هو معاق فبيحكي سبب الاعاقة - [00:35:51](#)

انا بس عشان الفت نظرك لان فيه نعم كثيرة ما تخطرش ببالنا. آآ بيحكي ان سبب الاعاقة ان هو كان زعل ابوه وامه. وبعدين خرج راح هرب من المدرسة وراح نط - [00:36:03](#)

في حمام السباحة مع اصحابه. فحصل له اللي هو شلل يعني شلل رباعي. كل جسمه اتشل. عينيه بس اللي بتتحرك طبعا هو جالس على الكرسي. فالراجل المزيع بيقول له ايه اكثر حاجة نفسك تعملها؟ قال له نفسي اعرف اقلب ورقة المصحف - [00:36:13](#)

والله العظيم ان هذه الكلمة كانت هداية لي في هذا الباب انه يقلب ورقة المصحف ما كانش يعرف ان دي نعمة. يعني مين مننا انك لما تقلبي ورقة المصحف دي كده - [00:36:30](#)

دي دي نعمة. والله ما كان يخطر ببالنا ابدًا. فكلمة ربي اوزعني ان اشكر نعمتك كلمة كبيرة. اول ما يدخل في هذه الكلمة يا رب نبهني على نعمك التي تحيط بي - [00:36:43](#)

وانا دائما مثلا اجلس مع اولادي او مع مع اي اولاد صغار اقول له حبيبي شف كده النفس اللي انت بتتنفسه. النوم والدك والدتك. آآ كل ما ابني ياكل اي حاجة. اي حاجة لو بديله فراولاية بدي له اي حاجة - [00:36:57](#)

شفت شفت النعمة دي مين اللي جابها لنا؟ يقول لي ربنا سبحانه وتعالى اقول له شف ربنا انعم علينا ان نربط آآ اولاً نلفت نظر نلفت نظر انفسنا ونظر من حولنا على نعم الله الكثيرة نعمة النوم النفس القيام القعود فتح المصحف نعمة قضاء الحاجة كل نعمة -

00:37:10

تمام؟ ده اول شيء. ثاني شيء ان هذه النعم من الله وما بكم من نعمة فمن الله الامر الثالث ان هذه النعم ابتلاء ربنا سبحانه وتعالى يبتلينا يختبرنا لينظر ماذا نعمل فيها - 00:37:30

والامر الذي بعد ذلك اللي هو الرابع الا نعصي الله بنعمه تمام؟ وان نخشى ده الخامس بقى وان نخشى ان تزول هذه النعم. ليه بقى؟ لان آآ في بعض العلماء قال النعم وحشية فقيرة - 00:37:44

ايدوها بالشكر. كلمة وحشية ما معناها؟ يعني بتنفّر. بتهرب ممكن واحد يكون يقف مثلاً يعني كذا واحد من الطلاب كان ذكي جداً معي. لكنه كان مفرط يعني هو ذكي بس مكبر دماغه لا يبذاكر ولا بيكتب فوائد ويسمع الدرس المهم جداً كنت درستهم كتب ثقيلة. زي مسلاً كتاب درء تعرض العقل والنقل او مسلاً - 00:37:59

كتاب زي كتاب الام للشافعي او حاجة من الكتب الثقيلة. ويكبر دماغه ولا يقيد فوايده. قلت له خد بالك نعمة الذكاء والانتباه اذا لم تصنها تركته وبالفعل وهو الان يندم ندم شديد جداً له لان ربنا لما بيعطينا النعمة يريد ان نحفظها. وده معنى كلمة النعم وحشية يعني سريعة النفور. والنبي الكريم صلى الله - 00:38:21

صلى الله عليه وسلم تكلم مع صاحب القرآن. صاحب القرآن اللي هو الانسان اللي عايش مع القرآن. حياته فيه فقال مثل صاحب القرآن كمثال الابل المعقلة المربوطة تمام كده ان تعاهدها ان تعاهدها ثبتت. يعني فضيت زي ما هي. وان آآ وان تركها ذهبت. طب لماذا شبهها بالابل؟ لان - 00:38:43

الابل هي اكثر حيوان من الحيوانات اللي هي الانسية اللي هي بتأنس الانسان بتهرب. وتكون عايزة تهرب وتفك القيد. وكمان لو هربت صعب جداً ان انك انت ترجعها بعد غروبها. فنفس الشيء - 00:39:08

اه ان ذلك قالوا كفران النعم بوار وقلما اه اه اقشعت اه نافرة فرجعت في نصابها. فاستدعي شاردها بالشكر واستدم راهنها بكرم الجوار. كلام جميل جداً. اعيدها ثاني. كفران النعم بوار - 00:39:23

يعني باور يعني خراب. خلاص الواحد يكفر بالنعم. وقلما اقشعت نافرة فرجعت في نصابها. يعني صعب جداً ان النعمة تزول وترجع ثاني زي ما كانت. يعني ممكن واحد يأسر في باب معين فيفكر انه لا والله انا وقت ما احب ارجع هرجع. لا يا حبيبي مين اللي قال كده؟ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:39:41

فدلوقتي الصحابي الكريم اللي هو كعب بن مالك لما النبي عليه الصلاة والسلام ماشي هو والصحابة في غزوة تبوك وهو نفسه تحدثه. انا وقت ما احب الحقهم هلحقهم فكل شوية يرجع يبص للثمار بتاعته ويقول ده هم هناك اهم ده انا وقت ما احب اجيبهم هاجيبهم. فجأة - 00:40:01

خلاص حيل بينه وبين ذلك. فدي مهمة. كفران النعم بوار وقلما اقشعت نافرة فرجعت في نصابها تدعي شاردها بالشكر واستدم راهنها بكرم الجوار. واعلم ان صبوغ ستر الله متقلص عما قريب - 00:40:18

اذا لم ترجو لله وقارا. كلام جميل جداً. لذلك فيه شاعر اه جميل شعره يعني يعتبر اجمل قصيدة احبها. اسمه ابن زريق البغدادي. وحتى يعني واحد من اصدقائي يعني اه يعني كلمته عشان ينشدها - 00:40:39

انشدها اللي هي لا تعزليه فان العدل يولعه. الشاهد ان هو في وسط القصيدة قال كلمة جميلة جداً. هذه الكلمة تصلح حكمة هو القصة ان هو كان اه يحب امرأة وقيل ان هي كانت ابنة عمه. وهي قالت له خليك معنا هنا يعني انت فلوسك قليلة بس هنعيش انا وانت ونبقى حالنا كويس - 00:40:55

هم حكوا ان هي كانت زوجته يعني فهو آآ طماعوه. الغروب ان هو يروح لملك من ملوك الاندلس او امير من امراء الاندلس ويثني عليه. طبعاً هو في بغداد ورايح الاندلس يعني من اقصى - 00:41:17

الشرق لاقصى الغرب. فالمهم مراته قالت له خليك معي ونعيش انا وانت على قد فلوسنا ومش محتاجين. فهو طنع. تمام؟ فهو طبعاً
حكى ايه القصيدة دي ابداع ابداع في تصوير الانسان الذي يريد ان يتقي مشكلة صغيرة فيقع في مصائب وبلاوي كبيرة. تمام -

00:41:29

فهي يعني المشهد جميل جداً آآ استودع الله في بغداد لي قمراً بالكرخ من فلك الازرار مطلعته ودعته وبودي لو يودعني صفو الحياة
واني لا وكم تشفع بي الا افارقه وللضرورات حال لا تشفعه. وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى وادمعي مستهلات - 00:41:53
وادمعه لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق عني بفرقته لكن ارقعه. يعني خلاص هو بيتكلم عن النواة طبعاً خلاص فقدها. وبعدين هو
وهي اصبحوا بعاد جداً. الشاهد هو اللي جاي ده. بيقول ايه بقى؟ اعطيت ملكاً فلم احسن سياسته. وكل من لا يسوس - 00:42:17
يخلعه ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله ينزعه كلام جميل جداً. بيقول انا كنت عايش معها وبنحب بعض وعايشين
جميل جداً وبناكل اللي موجود وفي غاية السعادة. فلما اتفتحت له ودي الفتنة اللي انا بقول لك عليها - 00:42:37
لما اتفتحت لي الباب ده بدل ما انا اقدر النعمة اللي انا فيها لأ رحت فانا خسرت اللي كان عندي وتجمعت علي مصائب كثيرة لذلك هذا
الرجل لما مدح الامير وبعدين الامير اراد ان يختبره فما ادالوش فلوس. ادى له يعني فلوس قليلة. فالراجل من حسرته مات.

قبل ما يموت كتب القصيدة - 00:42:55

يعني القصيدة رهيبة لها قصة جميلة جداً. الشاهد ان الراجل بيحكى فيها فكرة دقيقة. ودي ودي اللي موجودة في الاية. فكرة اوزعني
ان اشكر نعمتك اول كلمة في كلمة اوزع يعني ما معناها؟ ان انتبه للنعم - 00:43:15

الا اكون غافلاً نعمة انك مسلمة. قسماً بالله هذه النعمة اذا وضعت في الكفة المقابلة لها كل ابتلاء. احياناً الانسانة مثلاً تكون اه سمراء
او شعرها مش عارف خشن. او مش عارف مناخيرها فيها ايه. او او او بيعظم فيه الشيطان يعظم في نفسها. هذا الامر له. شوفي انت
شكلك عامل ازاى. شوفي البنت الجميلة - 00:43:31

طبعاً النظر هو السبب كل هذا. ان الانسان يمد عينيه الى ما متع به الناس من متاع الدنيا الذي لا ينظر الله اليه. الشاهد ان الشيطان
يفتح عين الانسان على اشياء وفاقداه وينسيه اعظم نعمة وهي نعمة الاسلام - 00:43:53

نعمة الاسلام دي ضعيفها في كفة وضعي كل البلاء في كفة اخرى. نعمة الاسلام. طيب النعمة اللي بعدها الهداية نعمة ان انت مهتدية
تحبين القرآن. تحبين الله تحبين رسوله وتستعدين للقاء الله؟ اقسم بالله هذه النعم لا يمكن ابدان يكون هناك - 00:44:11
يعني نعم توازنها. يبقى اوزعني فيها معنى كبير. يعني لا اكون غافلاً يا رب عن نعمك. ده اول شيء. الامر الثاني ان اقدم قدرها قدرها.
ما ممكن انسان يكون عارف انها نعمة. بس مش يعني مسلاً لما بنشوف شاب حافظ القرآن - 00:44:28

تمام كده؟ فهو عارف ان دي نعمة لا شك لكن هل هو يقدرها قدرها؟ هل يعلم معنى ان يجعل الله القرآن في صدرك وعلى لسانك يعني
ان واحد يقول الله اكبر كده يقرأ كده بسورة البقرة وسورة ال عمران ويقرأ كده من صدره ويكون القرآن في قلبه وعلى لسانه هذه
نعمة فيبقى اذا - 00:44:45

الامر الثاني هو تقدير هذه النعمة قدرها. ولا بد ان نرى النعم بعين الوحي وليس بعين الدنيا. آآ الامر الذي بعد ذلك في في اوزعني ان
اشكر نعمة كلمة اوزعني اصلاً ما معناها؟ قال الهمني واغرني. يعني يا رب خليني دائماً منتبه ان اشكر لك هذه النعمة. ففيها -

00:45:04

الا اكون غافلاً انتبه لها وان اقدرها قدرها. وان استعمل تلك النعمة فيما يرضيك. ليه؟ لاني هو دلوقتي انا هقول لك على على على
فكرة جميلة. هو دلوقتي لما انا بجيب لابني مثلاً - 00:45:24

آآ جاكيت او بنطلون او مثلاً آآ كوتشي حذاء يعني. آآ مش انا بفرح لما بشوفه لابسه هو ده نفس الشيء والله المثل الاعلى لما ربنا
سبحانه وتعالى يعطيني لساناً فيجندني اقرأ به القرآن. يعطيني ذكاء فيجندني استعمله في هذا. اه يعطي المرأة جمالاً فتستعمله
لزوجها وهكذا - 00:45:39

فدي فكرة مهمة. فكرة ان الله قال ليبلوكم فيما اتاكم. يبقى الانسان كفر النعمة لا ينحصر في استعمالها في الباطل. وانما كذلك يدخل

فيه تعطل تلك النعمة. اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وان اعرف انها من الله وحده. والا استعملها في معصية الله. وان

احفظها من الزوال - [00:45:59](#)

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. لماذا؟ لان كل نعمة على الولد اقصد بنعمة الهداية. هي نعمة للوالدين لماذا في

الدنيا وفي الآخرة؟ في الدنيا قرار العين - [00:46:21](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. يعني ايه قرة اعين؟ يعني ان الانسان تقرر عينه اذا رأى ولده مؤمنا اذا رأى اهله في ايمان

وهدي. هذا اعظم ما تقربه - [00:46:34](#)

وفي الآخرة طبعاً ثواب عظيم. يعني يبقى يجري الاجر لهما اه ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل

صالحاً ترضاه. شف الاية الجميلة. لماذا؟ لان - [00:46:44](#)

النعم خدي بالك اصل النعم التي انعمها الله على سليمان متنوعة. في نعم منها نعمة الوحي. نعمة الحكمة والعلم نعمة كذلك الهداية

نعمة الملك. هذا الملك قد آآ يشغلني عن الازدياد من العمل الصالح. لذلك في القصة الأخرى لو تفتكري - [00:47:00](#)

في سورة اه صاد آآ ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه آآ اواب. اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير

عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. انشغلت بالنظر لجمال هذه الخيل - [00:47:20](#)

وحتى راح يعني راحت الشمس وراحت علي الصلاة. ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والاعناق. قطع السبب الذي شغله. يبقى في امر

دقيق جداً ان ان المؤمن كما انه لا تدخله المصيبة في معصية ولا تخرجه عن طاعة فان النعمة لا تلهيه - [00:47:40](#)

ولا تشغله عن الطاعة. وانا بقى هضرب لك هنا مثال واقعي ممن اعرفهم. بعض الشباب يعني كان زمان لنا طموحات مع بعض. نفسه

يكون عالم نفسه يكون معلم للقرآن. نفسه يكون مصلح للامة - [00:48:00](#)

سبحان الله! كذا واحد منهم آآ كان فقيراً الدنيا على قد حاله. فكان في قمة طلب العلم والانطلاق ونسافر للمشايخ ونكتب الدروس

ويذاكر بالخمستاشر ساعة في اليوم والله العظيم آآ قابلت قبل آآ قبل الكورونا اللي هي الكورونا دي كانت من اربع سنوات تقريبا

وسبحان الله السنين بتعدي قابلته - [00:48:14](#)

فعمرة طبعاً يعني وسع الله عليه من ناحية المال وصار بمعنى بسيط جداً مليونير. تمام؟ وعنده يعني فلل وعنده عنده بيوت وعنده آآ

مصانع وعنده سيارات واصلاً كان نازل يعني هو لما كان نازل في فندق يعني آآ خمس نجوم اللي هو قدام الحرم على طول. فالشاهد

- [00:48:38](#)

انه اول ما شفته شعرت فيه بالغربة وهو بص لي وحط وشه في الارض. مع اني ما قتلوش اي شئ نهائي ولا كلمته ولا هعاتبه. تمام؟

بس يعني عينيه مليانة حزن. ليه بقى؟ لان نفس الشاب ده - [00:49:00](#)

آآ قبل تمتاشر سنة تقريبا آآ كان كان الجو البيت حر فقعده يقول لي قال يا حسين الجو حر جداً وانا باتخنق من الحر قلت له اصبر

واستعن بالله. ربنا يفتح عليك بعد كده. نصبر. يعني احنا دلوقتي في مكان بنطلب العلم. قعدت اصبره يعني. فهو افتكر هذا الموقف -

[00:49:15](#)

وبيفكرني به يعني. بيقول لي اهو انا دلوقتي عندي يعني ملايين وعندي كذا ولكن في وحشة. تعرفي ايه هي الوحشة دي؟ هي

الانشغال عن المطلب هذه النعم اه فيها امر خفي وهي انها بتقدر الانسان على اشياء والفلوس ما لهاش نهاية. هل معنى كده -

[00:49:32](#)

وعمل شئ حرام؟ لأ مش حرام. بس الفكرة ان هو خرج عن الطموح الكبير الذي كان يرسمه لنفسه. هو ما كانش عايش عشان يبقى

مليونير وملياردير يدخل من مصنع لمصنع ومن فيلا لفيلا. طب انت عندك خمس فلل بتعمل بهم ايه؟ ده سؤال - [00:49:52](#)

تمام؟ الفكرة كلها مش فكرة ان ده حرام. لأ. احنا مش بنتكلم هنا في ان هو جمع الفلوس له وجماعة من الحلال وهو الراجل بيخرج

زكاة ما له لأ. احنا بنتكلم عن ان - [00:50:08](#)

الحياة فرصة هذه الحياة هذه الفرصة لا تحتل ابدان نشئت انفسنا بامور كثيرة. لان هذا التشديد سيترتب عليه ان نقصر طرف

المطالب. وده معنى التخفف من الدنيا التخفف من الدنيا وربنا سبحانه وتعالى قال هذا المعنى اعلّموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وبعدين عشان تنزر لها الى هذه النظرة قال سابقوا الى مغفرة من ربكم في - [00:50:18](#)

كنوز في الدنيا هي التي ينبغي ان نستزيد منها وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وفي الرواية ان الامام احمد قال لعلي ابن المديني اجعل التقوى زادك يعني هي التي تستزيد منها وانصب الآخرة امامك. طيب - [00:50:44](#)

يبقى كلمة وان اعمل صالحا ترضاه تتضمن معنى عظيما وهو الا يشغلني هذا الملك وهذه العطايا عن ان اسابق في الخيرات يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يفتح آآ على الانسان. طبعاً انا مش بتكلم هنا اصل بعض الناس ما يفهمش الكلام ده. بيفكر ان المعنى ده ان الانسان يترك الدنيا ويزهد فيها. لأ ده مش صح. الفكرة - [00:50:58](#)

ان الانسان لا يفتح على نفسه ابواباً تستنزف من فكره ووقته وجهده وعمله. ما يصد عن المسارعة في الخيرات يعني مسلاً بعض الاصدقاء بيسألني بيقول لي ليه انت ما فكرتش في حياتك انك انت تجيب عربية - [00:51:23](#)

ماشي مع اني كنت اقدر احوش واجيبها. فانا ببساطة لو لو شرحت له فكرة وجهة نزي مش هيفهمها. هو هو بيتخيل ان لازم الانسان ما دام قادر على حاجة يبقى - [00:51:39](#)

انا مش محتاجها ومش عايزها. انا لما بروح مشوار بركب اتوبيس وانتهى الامر. تمام؟ كمان فكرة اصلاً وجود العربية دي بتشجع الانسان كثير جداً على انه يخرج ويروح ويجي انا مش عايز كده فانا اغلق على نفسي نوافز. طب انت ليه مش عامل نفسك صفحة في كذا صفحة في كذا وتيك توك وكذا ما هي الانسان لازم يفهم انك ان كل حاجة من دول بتاخذ - [00:51:49](#)

تقتطع من جهدك ووقتك وفكرتك. تمام؟ يبقى تبسيط الحياة من اعظم الامور التي تخلصك للمسارعة في الخيرات. اما تعقيد الحياة هو الذي يشبكك بالحياة. واحدة مشتركة في في عشر قنوات - [00:52:09](#)

او مثلاً متابعة الف شخص. كل واحد ياخذ منك ثانية. لو اخذ منك ثانية ضاع وقتك. تمام كده؟ علاقات كثيرة. يبقى تبسيط الحياة من اعظم للسبق في الخيرات. طيب وان اعمل صالحاً ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. برحمتك يعني لم يقل ادخلني بعمل. ولكن برحمتك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احد منكم - [00:52:27](#)

اه بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يعني من علي. لذلك لا يصح للانسان ان يرى ابداً لنفسه منة على الله. لذلك ربنا قال يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم - [00:52:52](#)

ومن هداكم لمن ان كنتم صادقين يعني كنتم صادقين في الايمان لا يمكن ان تروا لانفسكم منا على الله. خلاصة آآ فكرة وان اعمل صالحاً عشان الكلام يكون مفهوم ما هو ان كل انسان بصير بنفسه - [00:53:07](#)

فما دام الانسان يعيش في آآ يعني كفاف من الدنيا. لابد لابد ان يعلم ان هذه الامور التي يستزيد منها هي لا تبقى وانما يبقى عمله الصالح. ولذلك لما جاء في الاثر انه لما آآ اراد بعض ملوك بني امية ان آآ - [00:53:23](#)

المسجد النبوي وان يهدموا الحجرات. يعني ان الحجرة هتكون مش باينة. حجرة النبي عليه الصلاة والسلام. حجرات البيوت يعني بيوت ازواجه رضي الله عنهم. يعني خلاص ما عدش حد هيشوفها. زي انت دلوقتي لما بتروحي مسلاً المسجد النبوي ما بتشوفوش ما بتشوفيش الحجرات. بقت محجوبة. صح - [00:53:45](#)

فبعض الصالحين من من السلف بكى فقالوا لماذا تبكي؟ شوفي الفكرة الدقيقة دي اه فقالوا له ليه انت بتبكي؟ ده احنا بس بنوسع المسجد. فقال ابكي لاني وددت ركزي بقى في الكلمة دي. وددت ان ينشأ ناشئ المدينة ويأتي الاتي من الامصار فينظر ما الذي رضىه الله - [00:54:04](#)

لعبدته ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الحياة الدنيا. يعني شف هو ده اللي ربنا رضىه له ده. هو ده ايوه لان ما عند الله خير وابقى. النبي صلى الله عليه وسلم كما في في البخاري في حديث ابي سعيد الخدري - [00:54:28](#)

جلس على المنبر وقال ان عبداً خيره الله خيره الله بين ان يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء وبينما عند الله فاختر ما عند الله. فبكى ابو بكر قال ابو سعيد الخدري ففعلنا ما الذي يبكي الشيخ؟ ايه اللي يخلي ابو بكر يبكي؟ - [00:54:45](#)

قال فكان رسول الله هو العبد المخير. وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اختار ما عند الله لانه خير وابقى. يبقى معنى كلامي عشان تفهمي هذا الكلام في نصابه معناه - [00:55:03](#)

ان الانسان يعلم ما هي الامور التي يستزيد منها؟ وما هي الامور التي يعيش فيها كفافا؟ ناكل اللي موجود. لا ارد موجودا ولا اطلب مفقودا. خلاص اللي موجود موجود. تمام كده ؟ ولا اتطلع ليه ولا امد عيني لما يعطيه الناس. وانا اقول والله العظيم من اعظم اسباب دفع - [00:55:19](#)

الحسد والنظر الى الناس المسابقة في الخيرات. لان الانسان الفارغ هو اللي يبص للفيلا للعربية لمثلا الملك للجاه للشهرة كل دي اشياء تفنى لكن اللي قلبه عامر بهذه الامور لا يمكن ان يلتفت لهذه التفاهات - [00:55:39](#)

لانها لا وزن لها. طيب وتفقد الطيرة ذكر هذه القصة طبعا مش هنقدر نتوسع فيها. المهم ان الهدد حكي له ان هو جاءه من سبأ نبأ اليقين قال اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم. طبعا - [00:55:55](#)

كلام كبير جدا في ان الهدد يقول احط بما لم تحط به. يعني آآ كلام آآ كبير في هذا المعنى العظيم اه وبعد ذلك نلاحظ ان الهدد فصل هذا التفصيل في ملك هذه المرأة وهذا ينفعنا جدا في ماذا؟ في انها رغم كل هذا الملك اسلمت لله - [00:56:12](#) تبارك وتعالى رب العالمين. المهم جدا في خطاب هذا الهدد هو ان هذا الهدد آآ يعني انكر عليهم شدة الانكار في الشرك بالله وانهم يعبدون الشمس. لم تبهره هذه الحضارة - [00:56:30](#)

وهذا الملك كما يقول كثير من السذج اللي هو بيذهب لاوروبا او آآ مثلا آآ بريطانيا او استراليا او غيرها تلاقيه يعمى عن الكفر الفسوق والعصيان الموجود والحكم بغير ما انزل الله وغير ذلك وتلاقيه بيقول لك ده يعني آآ ده بقى هو ده الملك. وهو ده الفرق بين المؤمن الذي يرى بعين الوحي وبين - [00:56:47](#)

الذي يريد الحياة الدنيا. الذي يريد الحياة الدنيا اعمى مش فارق معه ان شاء الله يعبدوا قرد حتى. ما عندوش مشكلة انما المؤمن البصير دايمًا يهتم بهذه الامور. فلذلك قال اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس - [00:57:09](#)

من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. يعني معناها ايه معناها هو وجدهم يعبدون يسجدون للشمس. والذي السبب في ذلك ان الشيطان زين لهم اعمالهم. واي انسان يزين له عمله يصعب ان يغير - [00:57:25](#)

الا بايات بينات والا اذا كان طالبا للهدى فصدهم عن السبيل لان الوجود في الباطل هو صارف عن الحق آآ فهم لا يهتدون يعني ما داموا على هذه الحال لا يمكن ان يهتدوا. كما قال الله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة. فهمم جدا - [00:57:45](#)

متى ينتقل الانسان من هذا الباطل الى الحق اذا رأى الباطل بصورته القبيحة. لذلك ربنا في اكثر من موضع يجعلنا ننظر الى هذا الشرك. يقول مثلاً ومن يشرك بالله فكأنما خر من - [00:58:05](#)

فتخطفه الطير او تهوي به يريح في مكان سحيق او مثلاً مثلاً سيدنا ابراهيم يقول اتعبدون ما تنحتون اه او مثلاً يقول اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون كل هذا محاولة ل اظهار قبح هذا الشرك. اه وهم بيعبدوا العجل. ربنا قال الم يروا ان - [00:58:21](#)

انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا وهكذا. يبقى ده مهم جدا ان الانسان لا ينتقل من هذا. وطبعا هذا التزيين قد يبقى مع الانسان الى ان يموت وقد يهديه الله سبحانه وتعالى. يعني سحرة فرعون - [00:58:40](#)

موسى قال لهم لا تفتروا على الله كذباً فيزحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ومع ذلك لم يتركوا الا لما رأوا الايات الشاهد اني آآ هو بعد ذلك كلمة الا آآ وزين لهم الشيطان اعمالهم مختلف فيها. هل هي من بقية كلام الهدد ام هو تعقيب من كلام الله؟ ايا كان -

[00:58:53](#)

آآ المهم قال الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ ذكر يعني من الحجج والبراهين لان هذه السورة من اعظم ما نزلت له البراهين براهين التوحيد آآ بعد ذلك آآ هنتجاوز طبعا - [00:59:12](#)

آ وقال طبعاً الله لا اله الا هو رب العرش العظيم يعني عرشه اعظم من عرشها. قال سائظ اصدقت ام كنت من الكاذبين بعدين ارسل الهدهد بالكتاب هذه المرأة يعني جاءت اشياء تدل على عقلها وحكمتها - [00:59:24](#)

انها تشاورت ولم تتعجل اللي هو الحلم والاناة. وهذا اول ما نتعلمه من هذه المرأة. الحلم والاناة. الا نتعجل في اتخاذ القرار. الحلم والاناة الامر الذي بعده آ علم هذه المرأة انها قالت كتاب كريم - [00:59:38](#)

انها تقدر الاشياء. وبعد ذلك جاءت كلمتان الا تعلوا علي واتوني مسلمين. لان اصلاً الذي يصد الملوك عن الايمان هو العلو ربنا قال وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلماً وعلوا. لحظة تناسب في الالفاظ. الا تعلو علي - [00:59:54](#)

طيب اه بعد ذلك اه اه هي بقى بتستشيرهم. افتوني يبقى ده ده الامر اللي بعده في حكمة التشاور. انها تشاورت اه معهم وكذلك مما آ يدل على آ عظم ايمان هذه المرأة ان هي كان عندها جنود اولي بأس شديد يعني عندها ملك وعندها مال وعندها جنود -

[01:00:11](#)

ومع ذلك لم تورد قومها المهالك. بل نجت وكانت سببا في ايمانهم وفي نجاتهم. لان هو الواضح ان هم امنوا بسبب فيايمانها بعد ذلك هي قال بعد مما يدل على علمها كذلك بالملوك قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها ادلة وكذلك يفعلون -

[01:00:31](#)

وايضا من حكمة انها يعني ايه احنا زي ما بنقول بالمثل المصري بتجس النبض. يعني بتحاول تشوف يعني تحاول انها تختبر سليمان. هل هو ملك عادي ولا رجل صاحب رسالة ونبي من الانبياء. قالت واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون - [01:00:52](#)

فلما جاء سليمان قال اتمدوني بمال انتم تدوني رشوة؟ لأ ما اتاني الله خير مما اتاكم اتاني من العلم والملك والنبوة وحتى الجاه ما عندي خير مما اتاكم وهذا يدل على ان المؤمن لابد ان يقدر نعمة الله عليه فلا يساوم عليها. وبعدين تكلم بثقة ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود - [01:01:09](#)

لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون. وهي دي هو ده الذي هي كانت تخشاه بعد كده قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. لو هذا يقين من سليمان انهم سيأتون مسلمين. بعد ذلك جاءت هذه - [01:01:28](#)

قصة ان الله سبحانه وتعالى خلىنا نقرأ الايات برضو. قال افيت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني علي لقوي امين. هذا فيه ان في كل مهمة من المهام - [01:01:46](#)

لابد ان اه نجمع بين القوة والامانة. القوة هي القدرة على القيام بالعمل. والامانة هي حفظ العمل آ ليس كل آ امين يكون قويا او كل قوي يكون امينا لذلك لما ابو ذر طلب ان يستعمله النبي صلى الله عليه وسلم في الامارة يعني يجعله اميرا على بعض الاعمال. قال انك ضعيف. وانها امانة وان - [01:01:56](#)

انها يوم القيامة حسرة وندامة الا من اخذها بحقها يعني من كان اهلاً لها يعني آ يرفع بها. بعد ذلك بقى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا - [01:02:19](#)

عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر. ومن شكر فانما يشكر نفسه ومن كفر فان ربي غني كريم دي بقى ده من الحاجات اللي هنقف يعني عندها برضه قليلاً. هو اول ما رأى هذا العرش يعني هذا هذا قدرة عظيمة. ان يأتي العرش من اليمن -

[01:02:34](#)

للشام قال هذا من فضل ربي. اولاً نسب الفضل الى ربه. قال ليبلوني. يبقى العطاء بلاء. لابد ان ننظر في كل عطاء. كل عطاء. الذكاء. حسن الصوت الجمال الجاه الشهرة كل هذا ابتلاء. واجهل الناس من يعمى عن ان العطاء ابتلاء. زي بالضبط اللي ايه - [01:02:52](#)

قارون قال انما اوتيته على علم عندي او آ فاذا مس الانسان ضر دعانا آ واذا مس الانسان ضر دعانا فاذا خولناه نعمة قال انما اوتيته على علم. بل هي فتنة - [01:03:14](#)

تمام؟ آ ليبلوني اشكر ام اكفر من شكر فانما يشكر نفسي ومن كفر فان ربي غني كريم. بعد ذلك قال نكروا لها عرشها يعني بعد ما جاء العرش غيروا لها شكل العرش عشان لما تيجي تشوفه نختبرها هل ستتفطن ان هذا العرش ام لا؟ ننظر انه تهدي ان تكون - [01:03:26](#)

والذين لا يهتدون اختلف فيها. يا ترى تهتدي الى نبوة سليمان او المعنى تهتدي ان هذا عرشها ام لا فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو؟ واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين هذا كلام سليمان واختلف من القائل. المهم ان معناه ان الله - [01:03:45](#) اتاه العلم والملك قبل ان يؤتية اهلها. ومع ذلك كان مسلما لله منقادا له. وبعدين بقى الاية العظيمة دي مهمة جدا داهما ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين - [01:04:02](#)

ربنا يقول السبب في عبادتها للشمس وتركها لعبادة الله الواحد انها نشأت في قوم كافرين. الطبري هنا بيعلق تعليق جدا خلاصته ان كثيرا من الناس سبب كفره ليس عنادا ولا جحودا ولا كبرا. ولكن لانه نشأ في - [01:04:17](#) قوم كفار فاذا وجد من يحسن عرض الاسلام له دخل في الاسلام. ده ده يعني معنى الكلام طيب بعد كده قيل لها دخول الصرح فلما رأته حسبته لجة يعني اراد سليمان ان يبهرها - [01:04:37](#)

تمام؟ يعني يبين لها انه مع كل هذا الملك هو نبي ومسلم لله. فلا يتعارض ابدا. آآ فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقها قال انه صرح ممرد من قوارير. في اللحظة دي بقى شوفي بقى لحظي اول ما رأته - [01:04:52](#) هذه الايات الدالة على صدق سليمان وانه نبي من عند الله. هل آآ جحدتها؟ هل منعها العلو؟ ابدا قالت رباني ظلمت نفسي يعني هذه الفترة الذي بقيت فيها اعبد الشمس لكن انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل - [01:05:11](#)

خلاص فاي انسان يعبد غير الله ظلم نفسه لانه عبد نفسه لما لا يستحق. واضح؟ ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. اعترفت في الظلم واستغفرت ربها تبارك وتعالى وتابت الى الله. وقالت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فهي تسلم لله. فضربت - [01:05:30](#)

هذه المرأة العاقلة الصالحة مثلا لمن لم يمنعه ملكه وجاهه وماله وجنوده من الاستكانة لله تبارك وتعالى والاعتراف بالحق. وهذه المرأة في الواقع ينبغي ان تصدر لكل مؤمنة لتكون اسوة لها - [01:05:50](#) في يعني هذه المرأة من احسن من جاء ذكرهم في كتاب الله. والله اذا تفكرت يعني انا عايزك تتفكري كده هو الملوك اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل له مرتين - [01:06:09](#)

المقوقص وكسرى وهرقل وغيرهم دول. او ان تصوري واحد منهم جالس في مملكته كده وواحد زي كسرى قاعد في مملكة فارس. يجي له واحد كده يقولوا ده في واحد ظهر في مكة - [01:06:19](#) اه او في في الجزيرة اه اسمه محمد يقول لك اه اسلم تسلم. ايه ده؟ اسلم تسلم ايه يا بني اسلم تسلم ده انت مش عارف انا مين ولا ايه - [01:06:32](#)

انا عايزك تتخيلي ده بقى. تصوري هذه الملكة هذه الملكة كان عندها مملكة عظيمة جدا يكفي كلام الهدهد. ومع ذلك اول ما رأته الحق لم تهلك نفسها ولم تهلك قومها بل كانت يعني مبادرة بالاسلام واعترفت بظلمها. فهذه المرأة يعني هي من احسن الامثال - [01:06:44](#) للخضوع للحق. لماذا؟ لان الكبر هو بطر الحق وغمط الناس. فلذلك بقى ختمت هذه السورة الكريمة بوصايا للنبي صلى الله عليه وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء الى اخر ذلك. وختمت ايضا وقل الحمد لله سيريكم سيريكم اياته - [01:07:07](#)

فتعرفونها وكلمة تعرفونها يعني آآ اول ما تروا الايات هنا مقصود بها العذاب وهو عذاب من من اصر على الكفر هم رأوا ذلك فعلا آآ لما آآ اهلكوا في بدر على ايدي المؤمنين - [01:07:29](#)

آآ السابقين الذين كانوا يستصغرونهم ويستصغرون شأنهم. وحتى قال هذا ابو جهل لما قتل وهو في الرمق الاخير يعني. قال وهل اعمد من رجل قتله قومه؟ يعني لم يكن يخطر ببال بباله ابدا. فلما رأى ذلك علم صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولكن في الوقت الذي لا ينفع فيه - [01:07:45](#)

المعرفة ستعرفونها يعني المرأة عرفت هذه الايات في الدنيا وامنت. انتم جاءكم الايات ولم تؤمنوا. اثم اذا ما وقع امنتم به؟ قال انا وقد كنتم به مستعجلون يعني لن ينفعكم هذا آآ لانكم كفرتم في الوقت الذي يقبل فيه الايمان. في الواقع دروس كثيرة جدا في هذه

القصة انا طبعا اختصرتها لاني مش عارف كل ما اجي - 01:08:05

نوسع في آآ موضع آآ يعني اكون عايز اتوسع في الاخر ولكن يعني حسبنا من هذه المجالس انها مجرد تذكرة وآآ ان شاء الله سنمر على هذه الايات باذن الله في تفسير القرآن وسيكون التوسع اكثر من ذلك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ - 01:08:28

ان يجعلنا آآ منتبهين لنعمه الكثيرة علينا وان نقدرها قدرها. وان نعمل صالحا يرضى الله تبارك وتعالى به عنا وان يجعلنا من من يسابقون في الخيرات يعني سليمان عليه السلام وداوود اولئك الانبياء الملوك. الذين كان لهم ملك عظيم. الله سبحانه وتعالى اثنى عليهم ثناء عظيما في العبادة. لم تشغله - 01:08:46

هذه النعم وهذا الملك. دلوقتي احنا الانسان مننا ممكن يفرح فرحة يجي له موبايل ولا يجي له جهاز ولا يروح في شقة جديدة ولا كذا

ينشغل بها عن طاعة الله. انما اولئك كان - 01:09:09

ملك عظيم شوفي هذا الملك الكبير لم يشغله ابداء عن ان يكون نعم العبد. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نقدر تلك النعم وان نسارع آآ في وان يهدينا الله تبارك وتعالى للعمل الصالح والعلم النافع. ونعوذ بالله من كفران النعم. قال الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة

الله كفرا - 01:09:19

واحلوا قومهم دار البوار. وقال موسى لقومه في بيان الله سبحانه وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. يعني

هذا مما جاء في بيان موسى وهو في موعظة كل نبي - 01:09:39

ان الشكر يجلب المزيد. الشكر فيه حاجتين. يثبت النعمة ويفتح بابا اخر. يعني كلما فتح لك باب في الايمان فسارعت فيه. هذا هذا يثبت لك النعمة ويفتح لك بابا جديدا. اما كفر النعمة فهو يغلق النعم. لذلك استعيزي بالله من شرور النفس ومن سيئات - 01:09:53

الاعمال كم من امرأة فتح لها ابواب من الخير في طلب العلم في القرآن في قيام الليل في الصيام في الدعوة في الاصلاح لكنها اما بكسلها واما ذنوبها واما بحسد او بكذا غلقت عليها هذه الابواب. وقلما قلما يغلق باب فيفتح كما كان مفتوحا - 01:10:13

ممكن يفتح لكنه حتى يرجع مرة اخرى يحتاج جهدا كبيرا. وده يأتي معنا في قصة آآ يونس عليه السلام الله تبارك وتعالى يعني آآ

يعني ابتلاه بابتلاء معين لما آآ ربنا تبارك وتعالى قال وذا النون اذ ذهب - 01:10:33

مغاضبا لماذا؟ لان الانسان الكبير الله تبارك وتعالى يحصه. فربنا سبحانه وتعالى آآ بين انه آآ التقمه الحوت وهو ملهم يعني فعل شيئا

يلام عليه فحصل له ابتلاء عظيم حتى جاء في القصص ان هو كان ضعيفا جدا وكان سقيما - 01:10:52

وبعد ذلك انبت الله عليه شجرة من يقطين الى غير ذلك كل ذلك رفعة لدرجته بصبره وايمانه. فاجتبه ربه فجعله من الصالحين آآ

نسأل الله سبحانه وتعالى الا نحرم آآ نعمة العلم والايمان بذنوبنا. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات عملنا. جزاكم - 01:11:12

جزاكم الله خيرا. وآآ يعني ممكن يكون عندنا محاضرة واحدة او اثنين وبعد ذلك يعني آآ ساظر ان انا اوقف الدروس على ان نعود

اليها باذن الله اه يوما كل اسبوع ولكن بعد رمضان. ان شاء الله باذن الله يكون عندنا في الجدول مع تفسير القرآن وشرح كتاب

الايمان من صحيح مسلم - 01:11:32

يكون عندنا يعني من نبأ المرسلين ان شاء الله نختار انباء نتوسع فيها. ونسأل الله هدى هذا النور العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 01:11:52